

توافق في «السراي»
على تسميات مصرفية
وإراحة التحويلات

ص ٦

الديار



لبنانية - سياسية - مستقلة الحقيقة في كل دار

2000 L.L.

٢٠٠٠ ل.ل.

٣ فرق لبنانية
في ربح نهائي
من دورة دبي الدولية
لكرة السلة

ص ٧

١٢ صفحة

www.addiyaronline.com

31 eme annee - N° 11035

Jeu di 30 Janvier 2020

الخميس ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٠

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١١٠٣٥

العالم يضج بـ «صفقة القرن» والعالم العربي على شفير انقسام خطير ونبض شارع قوي المجتمع الدولي يرفض «الصفقة» التي تخالف كل القوانين مجلس الأمن والأمم المتحدة أنظمة عربية مهددة بالسقوط.. وتظاهرات عربية صاخبة ستحصل تهز العروش



مواجهات بين الفلسطينيين والعدو الاسرائيلي في غور الاردن

ادارة التحرير

خالف الرئيس الاميركي ترامب ٢٦ قانون او قرار اتخذ مجلس الامن بشأن القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي وامتنل لاوامر رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو واللوبي اليهودي في اميركا وذلك كي يكسب شعبية ويحدد ولاية ثانية.

الرئيس ترامب اخبر ما قاله ان الفلسطينيين المشردين لا يحق لهم العودة الى فلسطين وان وادي الاردن أي الاغوار التي استأجرتها اسرائيل من الأردن لفترة من الزمن ستصبح تحت السيادة الإسرائيلية ولن تعود الى الأردن والأردن يعيش حالة هياج ضخمة إذ فيه ٣ ملايين فلسطيني تبلغوا من الرئيس الغبي والمتآمر ترامب انه لا يحق لهم العودة الى فلسطين ثم تحدث عن القدس فقال انها ستبقى واحدة موحدة تحت سيطرة إسرائيل وعاصمة إسرائيل الدينية وقال على السلطة الفلسطينية ان تقبل بحجى أبو ديس الذي يبعد ٢٥ كلم عن القدس ليكون مركزا للسلطة الفلسطينية كبديل عن القدس

ووجه كلاما الى مصر والعراق وسوريا ولبنان قائلاً ان عليكم ان يستوطن الفلسطينيون لديكم ولا يمكن ان يعودوا الى فلسطين وهدد بفرض عقوبات على هذه الدول ان هي رفضت توطين الفلسطينيين واكثر بلد معرض للعقوبات هو لبنان الذي وضعه الاقتصادي صعب للغاية وتريد الولايات المتحدة توطين ٣٠٠ الف في لبنان وتوطين ٣ ملايين في الأردن ومليون فلسطيني في مصر ومليون فلسطيني في العراق أي مجموعه تقريباً ٧ ملايين فلسطيني كما اعطى الحق لإسرائيل ان تبقى مسيطرة على كل المعابر البرية ولا تسمح للفلسطينيين بلم الشمل وان تجتمع العائلات مع بعضها على نهر الأردن كما ان السيادة الجوية ستبقى كاملة لإسرائيل كما اعطى الرئيس الاميركي ترامب وعدا باعطاء الدولة الفلسطينية ٧٠٪ من الضفة الغربية و ٣٠٪ لإسرائيل مع العلم ان ٣٠٪ من الضفة الغربية التي اعطاها ترامب لإسرائيل هي اهم النقاط في الضفة الغربية.

(تتمة المانشيت ص ١٢)

«صفقة القرن» بين المن والسوى والعقوبات لبنان يدفع الثمن من ماليته العامة واقتصاده وحتى نفطه

بروفسور جاسم عجاقة

الضغوطات الخارجية على لبنان من خلال سياساتها الاقتصادية الفاشلة التي انتجت اقتصاداً رعباً بامتيان. نعم اعتماد الاقتصاد اللبناني على الإستيراد والإستدانة بالدولار الأميركي جعله رهينة الخارج ومن المتوقع أن يتم اعتماد سياسية «السيطرة على لبنان» من خلال دينه العام الذي لا ينفك يرتفع كل يوم. إلى الآن ١٦٪ من دين لبنان ممسوك من الخارج وبالتالي لا مخاوف كبيرة من الخارج. إلا ان المشاكل المالية التي يواجهها لبنان على الصعيد المالي والخيارات والتي تمثل التوجهات الرسمية، هي نحو الإستدانة

هل يدفع لبنان ثمن رفضه «صفقة القرن»؟ غياب الإستقرار السياسي والاقتصادي والمالي والنقدي وحتى الاجتماعي وتزامنها مع إطلاق صفقة القرن منذ ما يقارب العام وإعلانها رسمياً أول من أمس من قبل الرئيس دونالد ترامب بحضور نتنياهو، يدفع إلى القول أن ما يواجهه لبنان من أزمات هو نتاج الضغط على حكومته للقبول بصفقة القرن. هذا القول حق، إلا أنه لا يُلغى بأي شكل من الأشكال فشل السياسات الاقتصادية التي قادتها الحكومات المتعاقبة ونقشي الفساد في إدارات الدولة ومؤسساتها، لا بل على العكس، سهلت الحكومات المتعاقبة (من دون علمها)

(التمتة ص ١٢)

الجيش السوري يواصل إحكام سيطرته على حلب أردوغان: أبلغنا روسيا أن صبرنا ينفذ... ولن نسكت



دبابة للجيش السوري تدخل معرة النعمان بعد تحريرها

تواصل وحدات الجيش السوري تقدمها على محاور غرب وجنوب غرب حلب حيث سيطرت على بلدة «معرديسة» الاستراتيجية، على الطريق الدولي (حلب دمشق)، بريف ادلب الجنوبي الشرقي. وقال مراسل «سبوتنيك»، في ريف ادلب، أن الجيش السوري واصل عملياته العسكرية بريف ادلب الجنوبي، وتمكن من السيطرة على بلدة «معرديسة» الاستراتيجية (جنوب مدينة سراقب بنحو ٨ كم)، والتي

(التمتة ص ١٢)

وكان يستند الى معلومات خاطئة، مؤكداً لكم اننا سوف نتخذ مستقبلاً على درجات الحيطة قبل نشر أي خبر او مقال يتعلق بمصرفكم و/او بشخصكم، ونتعهد بعدم التعرض للبنك او لاعضاء ادارته، كما اننا سوف ننشر هذا الكتاب لتصبح المقالات المنشورة، سواء اكان في الجريدة و/او على وسائل التواصل الاجتماعي و/او حيث نشرت الكترونياً، وبالتالي،

ونطلب الى حضرتكم الرجوع عن المراجعة القضائية المقدمة لحضرة قاضي الامور المستعجلة إذ انها اصبحت مع هذا الكتاب دون موضوع.

وتفضلوا بقبول الاحترام
ادارة التحرير
جريدة التحرير
لان المقال لم يكتبه
شارل ايوب

حضرات السادة بنك بيروت ش.م.ل. وحضرة الدكتور سليم صغير المحترم تحية واكرام، لما كان وردنا من احد المصادر في واشنطن بعض الاخبار والمعلومات الخاطئة حول اوضاع بنك بيروت ش.م.ل المالية، و/او يتعلق بشخص رئيس مجلس ادارته،

ولما كانت هذه المعلومات المغلوطة ادت الى نشر بعض المقالات، في الاعداد رقم ١١٠٢٩ و ١١٠٣٠ و ١١٠٣١ من جريدتنا، ولما كان تبين لنا ان هذه المعلومات غير صحيحة ومخالفة للواقع والحقيقة، ولما لنا من جرة كافية للاعتراف بالخطا وتصحيح الخبر كما تفرضه علينا الاصول المهنية،

لذلك، جئنا نؤكد لكم ان ما نشر في الاعداد المذكورة غير صحيح

على طريق الديار

ابتعدت عن لبنان كليا والخليج العربي ابتعد كليا عن لبنان والعراق وسوريا لا يستطيعان مساعدة لبنان وفرنسا الوحيدة كانت قادرة على مساعدة لبنان اصاب الرئيس الفرنسي ماكرون الكرف من الفساد السياسي في لبنان وهو طالب عدة مرات بوقف صفقة الملياري دولار للكهرباء في لبنان ولكن احد لم يرد عليه، آخر دولة في افريقيا تأتيها الكهرباء ١٨ الى ٢٠ ساعة اما في لبنان بعد ٣٠ سنة لا يوجد كهرباء وتأتي الكهرباء ما بين ٨ ساعات الى ١٠ ساعات يوميا لكن ليس في كل المناطق بل في بيروت الإدارية وقسم من جبل لبنان اما الغلاء فاصبح فاحشاً جداً ولم يعد راتب الموظف يكفيه ان يأكل وعائلته ويشبع.

قال الرئيس العماد عون انه سيسلم لبنان للرئيس المقبل افضل مما استلمه ولكن بعد ثلاث سنوات واربعة اشهر نرى ان لبنان لم يبقى منه شيء كي يتسلمه الرئيس المقبل.

«الديار»

بعد الساعة الخامسة مساء لم يعد احد من المواطنين اللبنانيين يزولون الى العاصمة بيروت والمطاعم فيها تغلق ابوابها والفنادق فارغة وبيروت التي كانت تستقبل كل يوم ما بين ٢٠٠ الى ٣٥٠ الف مواطن لبناني يشترتون اغراض وياكلون في مطاعمها غابوا واصبح عددهم ٢٠ الفاً فقط لأنه لم يتم المحافظة على بيروت وقال مصدر مالي كبير وسياسي واقتصادي ان بيروت لن تعود كما كانت قبل ستة من الآن اما الرئيس ماكرون رئيس فرنسا فمستاء جدا من وضع لبنان وقد يلغى ارسال ١١ مليار ونصف مليار دولار الى لبنان وبريطانيا التي كانت مهتمة بلبنان هي وروسيا قطعاً كل علاقاتهما مع لبنان وأركان السلطة في لبنان معزولين ولا يزورهم أي مبعوث دولي هام.

يجب ان تعمل الحكومة بسرعة على النهضة الاقتصادية واستعادة الثقة ومنع الصفقات بالتراضي بل بإجراء مناقصات واضحة اما روسيا فلم تعد تهتم بلبنان ابدا ولا ترسل أي موفد روسي الى لبنان والصين

«أنصار الله» أعلنت استهداف «أرامكو» ومطارين وقاعدة عسكرية بطائرات مسيرة

ص ١١

بغداد لـ «الناتو»: أي أنشطة داخل العراق ستكون بأوامر عراقية مباشرة

ص ١١

البرلمان الأوروبي يُصادق على خروج بريطانيا من الاتحاد

واقى فيرهوفشتات التحية على المشرعين البريطانيين بالبرلمان.

وأضاف «من الحزن أن نرى مغادرة دولة حريتنا مرتين، وقدمت الدماء مرتين لتحرير أوروبا».

لكن البرلمان يتوقع أن تعود بريطانيا في النهاية إلى الاتحاد الأوروبي، وتابع فيرهوفشتات: «هذا تصويت وليس وداع، إنه قول «إلى اللقاء فقط».

واقى البرلمان الأوروبي، امس، وبشكل نهائي، على انسحاب بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي بأغلبية الاصوات.

وقبل التصويت، قال جاي فيرهوفشتات منسق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» بالبرلمان الأوروبي: «سنفتقد» لكنه بنفس الوقت حث المشرعين في البرلمان على الموافقة على التشريع لتفادي خروج «قاس» لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ماكرون: رصدنا سفناً تركية تحمل مّرتزقة سوريين الى ليبيا تركيا تستذكر «ماضي فرنسا المظلم» في الجزائر



ماكرون واريدوغان (ارشيف)

وحكومة الوفاق الليبية..

وبعد هجوم ماكرون، ردت انقرة واتهمت باريس، بتحمل المسؤولية الأساسية عن مشاكل ليبيا، مذكرة بـ«ماضي فرنسا المظلم» في الجزائر، وقال المتحدث باسم الخارجية التركية، حامي أقصوي، في بيان أصدره: «حاول ماكرون من جديد، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء اليوناني (كيرياكوس ميتسوتاكيس)، خلق أجندة عبر إطلاقه مزاعم منافية للحقيقة ضد بلدنا»،

(التمتة ص ١١)

اتهم الرئيس الفرنسي، ايمانويل ماكرون، تركيا بالاخلال بالتعهدات التي قطعتها على نفسها خلال مؤتمر برلين الذي عقد في ١٩ كانون الثاني الجاري، لتسوية الازمة الليبية، مشيراً الى ان فرنسا رصدت خلال الايام الماضية سفناً تركية تنقل مرتزقة سوريين الى ليبيا. وقال ماكرون، خلال مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس في باريس «ان فرنسا تدعم اليونان وقبرص في سيادتهما على حدودهما البحرية وندين من جديد الاتفاق بين تركيا

لماذا وجه ترامب «رسالة» مباشرة الى السيد نصرالله في ملف القدس؟

ص ٢

«صفقة القرن».. ترامب لم يأت بجديد ومواقف دولية وإقليمية ص ٨-٩

ص ٩-٨

الدول والمناطق التي أصابها فيروس «كورونا الجديد» ص ١٠

ص ١٠



تتمت

العالم يضحّ بـ «صفقة القرن» والعالم العربي على شفير انقسام خطير ونبض شارع قوي المجتمع الدولي يرفض «الصفقة» التي تخالف كل القوانين مجلس الأمن والأمم المتحدة أنظمة عربية مهددة بالسقوط.. وتظاهرات عربية صاخبة ستحصل تهرز العروش

(تتمت المناشيت)

نبض الشارع العربي رافض لصفقة القرن ودول الخليج شبه موافقة، لكن الحرب ونبض الشارع والمظاهرات ستسقط عروش وأنظمة وستشتعل حرباً عربية بين محور الذي يرفض صفقة القرن ومحور الذي يقبل بصفقة القرن وطلب الرئيس الأميركي من مصر فتح معبر رفح باتجاه جنين كي تصبح غزّة أوسع من الأول وقال ستقدم ٥٠ مليار دولار للفلسطينيين مما يعني أن ١٠٠ ألف فرصة عمل لهم وأعلن أن إسرائيل ستبقى العظمى في الشرق الأوسط والأقوى وستسلحها أميركا بأحدث الأسلحة والأسلحة التي قدمتها أميركا لإسرائيل هي ٦٠ طائرة أف-٣٥ وهي أحدث طائرة من الجيل الخامس.

إذا فرض الرئيس ترامب عقوبات اقتصادية على لبنان، فيعني ذلك أن الحرب بين المقاومة وحزب الله من جهة وإسرائيل من جهة أخرى ستشتعل فوراً لأن المقاومة في لبنان لن تقبل بخنقها والشعب اللبناني بعقوبات اقتصادية وستبدأ حرباً عنيفة بين المقاومة وإسرائيل وعندها ستسقط صفقة القرن كلياً ويقدر أن يأتي نصف مليون مقاتل من العراق إلى الجبهة اللبنانية السورية ليقاوموا إسرائيل ولكن سلاح الجو الإسرائيلي فعال للغاية أما انتشار نصف مليون عراقي وسوري ولبناني مع ١٥٠ ألف صاروخ لدى حزب الله سيصيب إسرائيل بخسائر كبرى بعد تدمير تل أبيب العاصمة الاقتصادية لإسرائيل وحيث توجد أكثر وزارات وأهمها وزارة الدفاع أما برية فلا يستطيع الجيش الإسرائيلي اجتياح لبنان نظراً لوجود ١٥٠ ألف مجاهد من حزب الله قاتل منهم ٦٠ ألفاً في سوريا وبقي منهم ٤٠ ألف احتياط في لبنان لا ي حرب ضد إسرائيل وقوة حزب الله هي في أن ليس له أي مكان ظهر عسكرياً وفي المقابل تسعى إسرائيل لتدمير كل البنى التحتية من كهرباء ومياه وطرق وجسور ومستشفيات ومؤسسات في لبنان للاحاق الضرر الكبير فيه ولكن إسرائيل لم تتعرض ولن تتعرض كحرب سنجرى مع المقاومة هذه المرة لأن أكثر من ٥٠ ألف صاروخ سيسقط على حيفا وتل أبيب ومرفأ حيفا ومطار بن غوريون الدولي وكل جنوب فلسطين المحتلة.

روسيا رفضت الخطة الأميركية التي طرحها ترامب والصين أيضاً والاتحاد الأوروبي رفضها ضمناً وطلب

بتنفيذ القرارات الدولية وهذه المرة إذا اشتعلت حرب بين إسرائيل والمقاومة فلن تنتهي قبل ٦ او ٧ أشهر وإذا كانت الحرب السابقة بقيت ٣٣ يوماً فإن هذه المرة ستضرب المقاومة حرب استنزاف كي تستمر إسرائيل تحت وابل الصواريخ ٦ أشهر على الأقل.

المصالح الأميركية في الدول العربية سيتم ضربها كلها وأولى الضربات ستكون لشركة اكسون اكبر شركة أميركية تنقب عن النفط في العراق إضافة إلى كل الشركات الأميركية التي سيقاطعها الشارع العربي كلياً كما ستضرب المقاومة معالم بتروكيمياثيات بالصواريخ الدقيقة التي تملكها والتي تصيب دائرة ١٠ امتار من هدفها.

الشارع المصري بدأ بالانتفاضة والشارع الأردني انتفاضته كبيرة والانتفاضة الأكبر هي الفلسطينيون وإيران التي تحملت كثيراً من الحصار الأميركي وقد تبدأ حرباً بالصواريخ على الخليج حتى لو تم تدمير نصف إيران إلا أنها مصممة هذه المرة على بدء الحرب على دول الخليج وتدمير الكويت والسعودية والإمارات والبحرين بشكل كامل عبر حوالي ٧٥ ألف صاروخ بالستي يصل مداها إلى ٣٠٠٠ كلم ويحمل صاروخ برأسه نصف طن من المتفجرات.

إذا كان الرئيس ترامب اعطى وادي الأردن والأغوار للسيادة الإسرائيلية والجولان المحتل للسيادة الإسرائيلية والقدس والمستعمرات الإسرائيلية في الضفة للسيادة الإسرائيلية واقتراح ٣٪ من صحراء النقب لإعطائها لغزّة مع العلم أن صحراء النقب لا مياه فيها وغير صالحة للسكن لأن الحرارة فيها طوال الوقت بين ٤٣ و ٩ درجة.

أما مصر فهي امام مأزق كبير فهي تتلقى ٤ مليارات دولار مساعدات عسكرية ومالية من أميركا وأميركا قدمت ضمانات للحفاظ على النظام المصري السيسى ضد تركيا والأخوان المسلمين وضد أي حركة من ليبيا أو أي دولة ضد مصر لكن الشارع المصري بالانتفاضة التي سيقوم بها سيجبر الرئيس المصري السيسى على رفض صفقة القرن.

الوقوف في الامر أنه مقابل إعطاء إسرائيل كل هذه الأراضي والامتيازات والسيطرة على العرب هو تقديم رشوة من ٥٠ مليار دولار للفلسطينيين وهذا ما رفضته السلطة الفلسطينية وقالت أن كل مال الدنيا لن يجعلنا نتخلى عن شبر من فلسطين وعن مواطن فلسطيني مشرد واحد.

أوروبا لم توافق على صفقة القرن لكنها لن تشن حملة كبيرة بل صدر بيان طالب بالالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي وهذا يعني رفض قرارات ترامب الداعمة لإسرائيل وبعد اعلان صفقة القرن بدأت المقاومة بزراعة عبوات ووزن العبوة ٥٠٠ كلغ على طول الحائط بين لبنان وفلسطين المحتلة التي بنته إسرائيل وبين العبوة والعبوة ٥٠ مترًا وهذه العبوات قادرة على تدمير كامل الحائط خلال ٤٨ ساعة.

إيران عرضت على روسيا تلزيمها حقول النفط والغاز فيها بسعر مخفض والرئيس الروسي بوتين يدرس العرض دون الخوف من أي عقوبات من الرئيس الأميركي ترامب وإنتاج إيران في اليوم الواحد هو ٦ ملايين برميل وأكثر من ٢٥ مليار متر مكعب من الغاز كما عرضت على الصين ذلك وإذا اتفقت روسيا والصين على استلام الغاز والنفط الإيراني فإن الرئيس ترامب سيكون امام قرار إما حرب مع روسيا والصين واما السكوت عن الموضوع لأن ليس امام الرئيس ترامب سوى قصف البوارج الروسية والصينية التي سترافق ناقلات النفط الإيرانية الى الخارج وهذا يعني حرب عالمية اذا قصف أميركا البوارج الروسية والصينية ولن يتجرأ الرئيس ترامب على قصف البوارج الروسية والصينية لأن روسيا هدته باجتياح أوكرانيا وبلغاري وصربيا وصولاً الى حدود ألمانيا وأرسل مليون جندي روسي لاستعادة كامل الدول التي كانت تحت الاتحاد السوفياتي وهذا يعني خسارة الولايات المتحدة ٨٥٪ من أوروبا كما ان الصين قد تقيم حلفاً مع الهند وباكستان ضد الولايات المتحدة وقرارات ترامب متسارعة وهو لم يدخل في التفاصيل باستثناء عرض خطوط عريضة دون القول ما هي صفقة القرن بالتحديد تاركا لبعوضة جنرالات وظهره كوشنر وحوالي ١٥٠ مستشار العمل على تنفيذ صفقة القرن مع العلم انه دون احتلال الولايات المتحدة لكامل الشرق الأوسط لا تستطيع فرض صفقة القرن على المنقطة وأول ردة فعل جاءت من الحوثيين الذين اجتاحتها منطقة في اليمن فيها ٢٠٠٠ جندي سعودي وأسروا ٦٠٠ جندي سعودي وعادت حرب اليمن من جديد وإذا اقتربت اليمن من الحدود مع السعودية فإن لدى اليمن صواريخ إيرانية ومصانع صواريخ تستطيع ضرب عاصمة السعودية وابها وكما استطاعت في الماضي ضرب انابيب النفط وأوقفت تصدير النفط لمدة ١٠ أيام وهذه المرة اذا قصفت

«صفقة القرن» بين المن والسوى والعقوبات.. لبنان يدفع الثمن من ماليته العامة واقتصاده وحتى نطقه

(تتمت ص ١)

من الخارج لتمويل إستحقاقات الدولة اللبنانية في المرحلة المقبلة. وهذا ما سيجعل نسبة الدين المتسكوة من الخارج أكبر. وبمحاكاة بسيطة يمكن الإستنتاج إن الدين العام سيرتفع بوتيرة أعلى في الأعوام المقبلة (ما لا يقل عن ١٠ مليار دولار سنوياً) إذا فشلت الحكومة الحالية في إيجاد حلول داخلية. وبالتالي سيقدف لبنان سيادته من الباب المالي عبر دين لن يكون بمقدور الماكينة الاقتصادية التي أوجدتها السياسات الاقتصادية السابقة من دفع كلفة هذا الدين.

هذا الواقع الأليم سيجعل «تطويع القرار السياسي اللبناني» أسهل خصوصاً إذا كانت التدايعات الإجتماعية هي الأكثر ضرراً على المجتمع اللبناني. وهنا يطرح السؤال عن خطة الحكومة اللبنانية لمواجهة الأزمة الإجتماعية الممتلئة بنقص المواد الغذائية والتي ستؤدي إلى اضطرابات سيكون من الصعب السيطرة عليها.

إذا الحكومة اللبنانية أمام خطرين محددين: الأول ويتمثل بإيجاد تمويل لإستحقاقاتها المالية، والثاني ويتمثل بالكارثة

الإجتماعية التي من الممكن أن تضرب لبنان في الأشهر المقبلة. اللبنانيون بدأوا يخسرون ووظائفهم، أما الذين يحتفظون بوظائفهم فمدخولهم تراجع إلى النصف، وهذا الأمر له تأثير مباشر على القدرة الشرائية. وقد أصبح خفض الأجور في القطاع الخاص شبه معمم بغية الصمود فترة أطول وهو ما يقبله الموظف على مضض نتيجة عدم وجود خيار آخر. عملياً، مع ارتفاع أسعار السلع والجماعات الناتجة عن ارتفاع سعر دولار الصيرفة وعدم قدرة القطاع المصرفي على تأمين دولار الإستيراد، سيحصل من حصول المواطن على المواد الغذائية أكثر صعوبة. وإذا كان المواطن اللبناني لم يصل بعد إلى نقطة حرجة نظراً إلى قيمة الليرة اللبنانية المرتفعة والتي تؤمن إلى حد بعيد قدرة شرائية بعدها الأثني، إلا أن المس بسعر صرف الليرة (مهما كانت الحرج) سيظهر بشكل شبه فوري أزمة حادة لا يمكن تدارك تداعياتها السلبية!

والأصعب في الأمر أن الدولة عاجزة عن القيام بأي خطة لتخفيف هذه التداعيات نظراً إلى أن عجز ماليتها العامة وعدم قدرتها على الإستدانة في الأسواق والمقاطعة العالمية، لا تُعطىها أي هامش! على الصعيد المالي، الحكومة تسعى إلى إيجاد مصدر

لتمويل إستحقاقاتها. وهنا لب القصيد، إذ أن اللجوء إلى الخارج سيكون له ثمن سياسي لا نعلم إذا كان بمقدور لبنان دفعه. وإذا كانت المتطلبات الدولية العينية تتمثل بحكومة قادرة على القيام بإصلاحات ومحاربة الفساد وهذا ما ندعو إليه منذ سنوات طويلة، إلا أن المتطلبات غير المعلنة تبقى رهن التكهات (توطين الفلسطينيين!).

بالطبع الإسراع في تحفيز الاقتصاد هو من الأمور المطلوبة داخلياً لمواجهة هاتين المشكلتين (الإجتماعية والمالية)، إلا أن هذا الأمر يأخذ وقتاً قبل أن يُعطي النتائج المرجوة. من هنا نرى أنه من الضروري على الحكومة الإسراع بوضع جدول بإستحقاقاتها المالية وإيراداتها على العامين المقبلين لمعرفة حجم النقص في التمويل ومحاولة إيجاد تمويل داخلي نظراً إلى أهمية تقادي الأثمان السياسية التي لا يمكن القبول بها ونظراً إلى أن الظروف الإجتماعية التي قد تفرضها الأزمة الراهنة لا تقل خطورة عن الزمن السياسي المطالب به لبنان مقابل المساعدة الخارجية.

التمويل الداخلي لا يمكن أن ينجح إلا بمحاربة الفساد والقيام بالإصلاحات اللازمة، لأن العكس يعني أن هذا التمويل لن يبصر النور وسيُوجه لبنان نحو الإستدانة أكثر فاكثر

وبالتالي سيصبح مثل العديد من الدول رهينة دينه الخارجي والذي سيفرض في وقت من الأوقات الخيار بين الأمرين: إما مجاعة أو توطن!

كلمة إستراتيجية غير موجودة في القاموس اللبناني، ولو كانت موجودة لعلم القِيمون على الدولة منذ عقود أنه سيأتي يوماً سيكون لبنان رهينة وضعه الإقتصادي والمالي والإجتماعي ولكانت سياسات الحكومات المتعاقبة تغيرت بشكل ملحوظ سمحت آفله لبنان بالإعتماد على ماكينته الإنتاجية لسد حاجة سوقيه من المواد الغذائية الأساسية وهو ما ليس متوفر اليوم، ولما كانت هذه السياسات لتسمح بنقشي الفساد إلى هذا المستوى الذي وصلنا إليه.

«صفقة القرن» هي أشبه بـ «سايس - بيكو» جديد لكن الظروف غير مُتشابهة، فسايس - بيكو فرض بقوة السلاح أما صفقة القرن اليوم يتم فرضها بالتهريب والترغيب، حيث أن القبول بهذه الصفقة سيسمح للبنان بالحصول على ٦,٣٥ مليار دولار أميركي (وما أحوج لبنان لهذه الأموال)، والرفض يعني المزيد من الغوص في الأزمة إن اقتصادياً أو مالياً أو إجتماعياً وحتى نطقياً حيث لن يكون من السهل إستخراج النفط من البحر (خيار الأمرين!).

الجيش السوري يواصل إحكام سيطرته على حلب

(تتمت ص ١)

تشكل عقدة تقاطع طرق إمداد مسلحي «جبهة النصرة» و«أجناد القوقاز» وحلفائهما.

وأشار المراسل إلى، أن «معدبسة» تقع على مفترق طرق تصل إلى سراقب شمالاً، ومعرعة النعمان جنوباً، وأريحا غرباً، كما تمتد إلى أقصى الريف الشرقي لمحافظة إدلب وصولاً إلى تل طوقان ومنطقة أبو الصهور التي تعد معقل «إمارة القوقاز» في سوريا.

وأكد المراسل أن العمليات العسكرية للجيش السوري استمرت، وأسفرت عن سيطرته «معدبسة» شمال بلدة خان السبل، بعد اشتباكات عنيفة مع المجموعات المسلحة في المنطقة.

وأكد المراسل، أن وحدات الجيش السوري باتت تفصلها حوالي ٨ كم من مدينة سراقب من الجهة الجنوبية وذلك بعد السيطرة على بلدة معدبسة.

كما تمكنت وحدات الجيش السوري من السيطرة على حي الراشدين لتصبح النقطة التركية القريبة منها مطوقة. كما تمكن الجيش السوري من السيطرة على حي الراشدين وطوقت وحداته النقطة التركية القريبة من الحي بالكامل. كما استعادت وحدات الجيش السوري بالكامل خان طومان جنوب غربي حلب.

وأفادت «الوطن» أن «وحدات من الجيش دمرت آلية مصفحة للإرهابيين على محور خان طومان في ريف حلب».

وعلى جبهة إدلب واصل الجيش السوري عملياته العسكرية في ريف إدلب الشرقي، موسعا من مساحته سيطرته على الجبهات الشمالية لدية معرة النعمان بعد تحرير بلدتي جديتتين على الطريق الإصلي إلى مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي.

وقال مراسل «سبونتيك» في ريف إدلب إن وحدات من الجيش السوري واصلت عملياتها بمحاذاة المقطع الراسل بين مدينتي معرة النعمان وسراقب من الطرق الدولي (حلب دمشق).



الجيش السوري في خان طومان المحررة

وقالت القيادة العامة للجيش السوري، إن «وحداتها تابعت من في ريف إدلب الجنوبي عملياتها العسكرية الهادفة إلى وضع حد لجرائم التنظيمات الإرهابية التي تستمر باستهداف المناطق الأمنة والمدنية ونقاط تمرکز الجيش بالقتائف الصاروخية والمفخخة».

وفي الموازة، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تركيا أبلغت روسيا أن صبرها ينغذ بخصوص استمرار القصف في إدلب بشمال سوريا، منها بان روسيا لم تلتزم حتى الآن باتفاقيتي «سوتشي» و«أستانا».

وأضاف أردوغان على متن طائرة الرئاسة التركية، أثناء عودته من جولة إفريقية اختتمها في السنغال: «في حال التزم روسيا باتفاقيتي سوتشي وأستانا فإن تركيا ستواصل الالتزام بهما..

روسيا لم تلتزم حتى الآن بالاتفاقيتين». وتابع: «لم يتبق شيء اسمه مسار أستانا، علينا نحن تركيا وروسيا وإيران إحياؤه مجددا والنظر فيما يمكن أن نفعله»، وأكد أردوغان أن تركيا حاليا «لاعب أساسي على الطاولة»، في منطقة الشرق الأوسط.

■ الدفاع الروسية: الخارجية الأميركية تحول

دون عودة الحياة السلمية إلى سوريا ■ واتهم المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، اللواء إيغور كوناشينكوف، وزارة الخارجية الأميركية والعقوبات المشددة التي تطبقها واشنطن بالتسبب في صعوبة إعادة الحياة السلمية إلى سوريا.

جاء تعليق كوناشينكوف رداً على بيان لوزير الخارجية الأميركي، مايك بمبيو، الذي أعرب فيه عن «شعوره بالقلق» إزاء «الهجوم واسع النطاق» ضد «المدنيين» المزعمين في إدلب».

وقال كوناشينكوف: «السبب الرئيسي للضعوبات في الحياة السلمية يعود إلى سوريا، التي لا تفتوح آية فرصة لتنفيذ أشد العقوبات التي تمنع الطعام أو الطب أو الملابس أو المساعدة المالية للسوريين المدنيين على أراضي بلدهم المحررة من الإرهابيين».

ووصف كوناشينكوف هذا «القلق» الأميركي بالنفاق، مضيفاً أنه في ظل هذه الخلفية، ليس من المدهش «الدعم الصامت» من قبل وزارة الخارجية للهجوم المنسق، في منطقة خضف التصعيد في إدلب، للقوات التي يطلق عليها بومبيجو «مدنيون أبرياء» بالدفعية والعربات المدرعة التابعة لتنظيم «جبهة النصرة»، الإرهابي (المحظور من قبل روسيا).

وأختم المتحدث بالقول إنه «تحت ستار مثل هذه التغريدات المناقفة للخارجية الأميركية» ينظم السوريون بشكل مستقل الحياة السلمية في حلب، ودمش، وحماة، وحمص، ودوما، ودرعا، والسويداء، والقنيطرة، ودير الزور، وذلك على عكس الرقة التي سويت بالأرض بالقصف الأميركي.